شفاء السقيم

في أحاديث المنقذ العظيم

صلى الله عليه وسلم

جمع أحاديثه راجي رحمة ربه الغفار

محمد الهدار

من آل الشيخ أبي بكر بن سالم العلوي

غفر الله له وللمسلمين

عالم المعرفة

للنشر والتوزيع

الطبعة الثانية
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م

عالم المعرفة جدة
للنشر والتوزيع

جدة - المملكة العربية السعودية - ص. ب. ٥٧٦. برقياً زادفكر
تلكس ٦٠١٢٠٩ شوركو اس جي تلفون: ٦٨٧٧٢٩٠ (٠٢) - ٦٨٧٧٤٢٢ (٠٢)

شِفَاءُ السَّقِيم

فِي أَحَادِيثِ المُنْقِذِ العَظِيم

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم

جَمَعَ أحاديثه رَاجِي رَحمَة رَبّه الغفّار

مُحَمَّد الهَدّار

مِن آل الشيخ أبي بكر بن سالم العلوي

غفر الله له وللمسلمين

تعريف شفاء السقيم

عدد أحاديثه ٣٦١ حديثاً مختصراً على عدد أيام السنة بزيادة حديث : قال صلى الله عليه وسلم (أن الله وتر يحب الوتر) فأما الطالب الراغب فسيسهل حفظه عليه فى ليال قليلة ، وأما المحترف العاجز فلو كرر حديثاً كل ليلة حتى يحفظه لتم ذلك فى سنة ، قال صلى الله عليه وسلم (من حفظ على أُمتى أربعين حديثاً من السنة حتى يؤديها إليهم كنت له شفيعاً وشهيداً يوم القيامة) رواه ابن عدى عن ابن عباس رضى الله عنهما وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم فى كل حين أبداً عدد معلوماته .

بسم الله الرحمن الرحيم

توضيح

أحاديث شفاء السقيم منقولة من الجامع الصغير إلا أربعين حديثاً من طريق أهل البيت عليهم السلام ، فما كان من الأحاديث مرويا عن محمد بن اسماعيل البخارى المتوفى سنة ٢٥٦ ھ رحمه الله فإليه الإشارة بحرف خ وما كان مروياً عن الإمام مسلم بن الحجاج المتوفى سنة ٢٦١ ھ رحمه الله فإليه الإشارة بحرف م وما كان متفقاً عليه عندهما فيرمز إليه بحرف ق وصح إشارة إلى صحة الحديث و ح إلى أنه حديث حسن ، وما كان من الأحاديث عن غير البخارى ومسلم فيذكر بعد كل حديث واحد من مخرجيه نقلا عن الأصل للإمام السيوطى رحمه الله ، وأما الأربعون الحديث المروية عن أهل البيت فتذكر بعد أحاديث أكثر الحروف ، والفاصل بينها وبين أحاديث الجامع حرف (ب) نقلت من كتاب قرة العين للإمام محمد بن زين سميط المتوفى سنة ١١٧٢ ھ رواها عن الإمام أحمد بن زين الحبشى المتوفى سنة ١١٤٥ ھ رواها عن الإمام عبد الله بن أحمد بلفقيه المتوفى سنة ١١١٢ ھ بسندهم المتصل عن أهل البيت إلى النبى صلى الله عليه وسلم .

رزقنا الله وأحبابنا والمسلمين كمال العلم والعمل والإخلاص والخوف والورع والعافية واليقين وخيرات الدارين وصرف عنا كل شر فيهما وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهــداء

حَظُّكَ عَظِيمٌ ، وَنَصِيبُكَ مِن رَحْمَةِ اللهِ كَبِيرٌ ، إذَا كانَتْ أُذنُكَ وَاعِيَةً ، وَقَلْبُكَ حافظاً لمَا تَقْرَأُهُ فى هَذهِ الرسالةَ لتعمل به .

إلَيْكُمْ جميعاً ، إلى الأسْتَاذِ النّاصِح ، إلى التِّلْمِيذِ النّجِيبِ ، إلَيْكَ أيهَا المُسْلِمُ ، إلَيْكِ أيّتُها المُسْلِمَةُ ، إلَيْكُمْ جَميعاً هَذهِ النُّبْذَةُ المُسَمّاةُ (شِفَاءَ السّقِيمِ فى أحادِيثِ المُنْقِذِ العَظِيمِ) الرَّءُوفِ الرَّحِيمِ ، صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلى آلهِ وَسَلّمْ ، وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ وَعَظّمَ فى كلِّ لمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ ما وَسِعَهُ عِلْمُ اللهِ أبَداً سَرْمَداً ، فَهُوَ الذِى ما يَنْطِقُ عنِ الهَوَى إنْ هُوَ إلاَّ وَحْىٌ يُوحى .

وَهِىَ أجْدَرُ بأنْ تحْفَظَهَا لِسُهُولتِها عنْ ظَهْرِ قَلبِكَ ، بَعْدَ ما تيَسّرَ منَ القُرْآنِ الكريمِ ، وَهِىَ التى يَسْبِقُ إلى القُلُوبِ نُورُها قَبْلَ أنْ تبْلُغَ الآذانَ حُرُوفُها ، وأنْتَ منْ غَيرِ شَكٍّ تَعْرفُ أنَّ كلامَهُ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلّمَ بَعْدَ كلامِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتعَالى أنْفعُ وَأرْفعُ منْ سائرِ كلامِ

الحُكَماء منَ البَشَرِ ، فلْتَكُنْ عنَايتُكَ بِهَذِهِ النُّبْذَةِ أَتمَّ ، ورِعايَتُكَ لهَا أَعَمَّ ، ورِوَايتُكَ لهَا بالتّعْلِيمِ والنّشر أَهَمَّ .

فإذا فرَغْتَ منْها حِفْظاً وفَهْماً فاطْلُبْ ماعَدَاهامنَ المُطوَلاتِ (وَقُلْ رَبِّ زِدْنِى عِلْماً) فالمُؤمنُ كما فى الحَديثِ «لا يَشْبَعُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ حتّى يكُونَ مُنْتَهاهُ الجنّةَ» صَدَقَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى الله عليهِ وآلِهِ وَسَلم .

الناشر

(فائـــدة)

تمتاز هذه الطبعة بأُمور :

١ — زيادة نحو خمسة عشر حديثاً وضبطها .

٢ — تخريج الأحاديث وذكر أحد الرواه .

٣ — زيادة فى التعليقات.

خطبة الكتاب

بسْم الله الرَّحْمن الرحيمِ

الحَمدُ للهِ عَلى كلِّ حالٍ ، ونعُوذُ باللهِ مِنْ أحْوَالِ أَهْلِ النّار ، وَصَلى الله على سَيِّدنا محَمّدٍ القَائِلِ : « نَضَّرَ اللهُ امْرَأ سَمعَ مِنّا شَيْئاً فَبَلّغَهُ كما سَمِعَهُ ، فَرُبَّ مُبَلّغ اوْعَى مِنْ سامعٍ » وآلِهِ الأكْرَمينَ ، وَأصْحابِهِ نجُومِ المُهْتَدِينَ ، وَتابعِيهِمْ ، بإحْسانٍ إلى يَوْمِ الدِّينِ .

(وبعد) فكثيراً ما يَشْتَغِلُ التّلامِذَةُ بمَحْفُوظاتٍ لهَا فَوَائدُ ، لكن الفَوَائدَ فى أَحاديثِ الرّسول أكثرُ وَأَطْيبُ .

وَقَدْ اسْتَخَرْتُ اللهَ سُبْحانهُ فى جَمْعِ نَزْرٍ يَسيرٍ مِنْ جوَامعِ الكَلِمِ مُرَتبٍ على حُرُوفِ المُعْجَمِ ، لكُلِّ حَرْفٍ عَشَرَةُ أَحاديثَ غالباً ، ما عَدَا الألِفِ فَستّةٌ وَعشْرُونَ ، التَقَطْتُهامن (الجَامعِ الصَّغيرِ وَزيادَتِهِ)للإمامِ الحافظجَلالِ الدِّين السُّيُوطى رَحِمَهُ اللهُ ، المُتَوفى سنة ٩١١ ﻫ ومن (قُرَّةِ العيْنِ) للسّيد محمد بن زين بن سميط رَحِمهم الله، وهذَا أوانُ الشُّروعِ فى المقْصود بعونِ الله تعالى :

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبحانكَ لا عِلْمَ لنا إلاَّ ما علمتنا إنّك أَنْتَ العليمُ الحكيم ، اللهم إنَّا نعوذ بكَ أنْ نشرك بكَ شيئاً نَعلمه ، ونستغفركَ لما لا نعلمُه

(حرف الألف)

قالَ صَلى اللهُ عليه وآلهِ وَسَلّم :

١ - إنما الأعْمال بالنِّيّاتِ ، وَإنما لِكُلِّ امْرِىءٍ ما نَوَى . فَمَنْ كانتْ هِجْرَتُهُ إلى الله وَرَسُولهِ فَهجْرتهُ إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يَنْكِحُها فَهجْرَتُهُ إلى ما هَاجَرَ إليْهِ . (ق)

٢ - أَبى اللهُ أنْ يرْزُقَ عَبْدَهُ المُؤْمِن إلاَّ من حَيْثُ لاَ يحْتَسبُ . رواه البيهقى .

٣ - أَبْرِدُوا بالطّعامِ ، فإنَّ الحَارَّ لا بَرَكَةَ فِيهِ (صح) رواه الحاكم .

٤ - أَبْغَضُ الحَلالِ إلى الله الطّلاقُ . (صح) رواه الحاكم

٥ - أَبْغَضُ الرِّجالِ إلى الله الألدُّ الخَصِمُ(١). (ق) (صح)

---

(١) أى شديد الخصومة ، كثير المنازعة .

٦ - ابنَ آدمَ أَطعْ ربّك تُسمّى عاقِلا ، ولا تعْصِه فتُسمى جاهلاً . رواه أبو نعيم .

٧ - أتاني آتٍ من عِندربّي فخيّرنى بينَ أنْ يُدْخِل نصْفَ أمتي الجنّةَ وبيْنَ الشّفاعةِ فاخترْتُ الشّفاعةَ ، وهىَ لمَنْ ماتَ ولمْ يُشْركْ بالله شيْئاً . (ح) رواه أحمد .

٨ - اتّجِرُوا فى أمْوالِ اليتامى لاَ تأكُلُها الزّكاةُ . (ح) (صح) رواه الطبراني .

٩ - اتّخِذُوا عِنْدَ الفُقَراءِ أيادِى ، فإنّ لهُمْ دَوْلةً يوْمَ القِيامَةِ (١) . رواه أبو نعيم .

١٠ - اتّق اللهَ حيْثُما كُنْتَ ، وأَتْبع السّيِّئةَ الحسَنةَ تمْحُها وخالِق النّاسَ بخُلُقٍ حسَنٍ . (ح) رواه الترمذى .

١١ - اتّق المَحارمَ تكُنْ أعْبَدَ النّاس ، وارْض بمَا قَسَمَ اللهُ لكَ تكُنْ أَغْنى النّاس ، وأَحْسِنْ إلى جاركَ تكُنْ مؤْمِناً ، وأَحبَّ للنّاس ما تحِبُّ لنَفْسِكَ تكُنْ مُسْلِماً ، ولا تُكْثر الضّحِكَ فإنّ كثْرَةَ الضّحِكِ تميتُ القَلْبَ . (ح) رواه أحمد .

---

(١) أى اصنعوا مع الفقراء معروفاً يكافئونكم إذا كانت لهم الدولة والصولة يوم القيامة .

١٢ — أَحَبُّ البلاد إلى الله مَسَاجِدُها ، وأَبْغَضُ البلادِ إلى اللهِ أسْوَاقُها . (م) .

١٣ — أَحَبُّ الكلامِ إلى الله أَرْبَعٌ : سُبْحانَ الله ، والحَمْدُ لله ، ولا إلهَ إلاّ اللهُ ، واللهُ أَكْبرُ ، لاَ يَضُرُّكَ بأيِّهن بَدَأتَ . (م) .

١٤ — أَحِبُّوا اللهَ لِمَا يَغْذُوكم بِهِ مِنْ نِعَمِهِ ، وأَحِبُّونى لِحُبِّ الله ، وأَحِبُّوا أهْلَ بَيْتى لِحُبى . رواه الترمذى .

١٥ أَخْوَفُ ما أَخافُ على أُمتى : الهَوَى وطُولُ الأمَلِ (صح) رواه ابن عدى .

١٦ — إذا أَتى أحَدُكم الغائِطَ فَلاَ يَسْتَقْبِلِ القِبْلَةَ وَلاَ يُوَلِّها ظَهْرَهُ ، ولكنْ شَرِّقُوا أوْ غَرِّبُوا . (ق) .

١٧ — إذا أَحَبَ اللهُ قَوْماً ابْتلاهمْ (صح) رواه البيهقى .

١٨ — إذا أَصْبَحْتَ مُعافى فى جَسَدِكَ ، آمِناً فى سِرْبكَ(١) ، عِنْدَكَ قُوتَ يَوْمكَ ، فَعَلَى الدنْيا وَأَهْلِها العَفَاءُ . رواه البيهقى .

---

(١) السرْب : النفس . والسَّرْب : الطريق . والسَّرَبْ : المنزل تحت الأرض . العفاء : أى الدمار والذهاب .

١٩ ـ إذا خافَ اللهَ العَبْدُ أَخافَ اللهُ مِنْه كلَّ شَيْءٍ ، وَإذا لمْ يخَفِ العَبْدَ اللهَ أَخافَهُ اللهُ منْ كل شَيْءٍ . رواه البيهقى .

٢٠ ـ أَكْمَلُ المؤْمنينَ إيماناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً ، وَخيارُكمْ خياركمْ لِنِسائِهمْ . (صح) رواه البيهقى .

« ب »

٢١ ـ اتّقَوا النّارَ وَلَوْ بِشق تَمْرَةٍ .

٢٢ ـ إذا جاءَكُمْ كَرِيمُ قَوْمٍ فأَكْرِمُوهُ .

٢٣ ـ استَعِينُوا على الحَوائجِ بالكِتْمان .

٢٤ ـ الأعْمَالُ بالنِّيّاتِ .

٢٥ ـ اللّهُمَّ بارِكْ لأمتى فى بُكُورِها يَوْمَ الخمِيس .

٢٦ ـ إنَّ مِنَ الشِّعْرِ لحكْمَةً .

(حرف البــاء)

قالَ رَسُولُ الله صَلى الله عليه وَآلهِ وَسَلّمَ :

١ ـ باكرُوا بالصَّدَقَةِ ، فإنَّ البَلاءَ لاَ يَتَخَطّى الصَّدَقَةَ . رواه الطبرانى .

٢ ـ بِرُّوا آباءَكُمْ تبرُّكُمْ أَبْناؤكُمْ ، وَعِفُّوا تَعِفَّ نِساؤكُمْ . (ح) رواه الطبرانى .

٣ ـ بَشِّرِ المَشّائِينَ فى الظُّلَمِ إلى المَساجِدِ بالنُّورِ التّام يَوْمَ القِيامَةِ . (صح) رواه أبو داود .

٤ ـ بُلُّوْا أَرْحامكم وَلَوْ بالسلامْ . رواه البزار

٥ ـ بُورِكَ لأمتى فى بُكُورِها . رواه الطبرانى .

٦ ـ بَيْنَ كلِّ أذانَيْنِ صَلاةٌ لِمَنْ شاءَ . (ق) .

٧ ـ البادِى بالسّلامِ بَرِىءٌ من الكِبْر . رواه البيهقى .

٨ ـ البَخيلُ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدهُ فلَمْ يصَلِّ عَلَىَّ . (صح) رواه أحمد .

٩ ـ البرُّ حُسْنُ الخُلُقِ ، والإثمُ ما حاكَ فى صَدْرِكَ وكَرِهْتَ أنْ يَطّلعَ عَلَيْهِ النّاسُ . (م) .

١٠ ـ البركَةُ مع أكابرِكُمْ . رواه الحاكم .

١١ ـ البَيْتُ الذى يُقْرَأُ فيهِ القُرْآنُ يَتَراءَى لأهْلِ السّماءِ كما تَتَراءَى النُّجُومُ لأهْلِ الأرْض . رواه البيهقى .

١٢ ـ البَيِّعانِ بالخِيارِ ما لَمْ يَتفرَّقا فإنْ صَدَقا وبيّنا بُورِكَ لهُمَا فى بيعِهِما وإنْ كتما وكذَبا مُحِقَتْ بركَةُ بيْعهما. ق (ب)

١٣ ـ البلاءُ مُوَكّلٌ بالمَنْطِقْ(١) .

---

(١) يعنى فالساكت سالم والمتكلم متعرض للبلاء .

(حرف التـــاء)

قالَ رَسُولُ اللهِ صَلى اللهُ عَليْهِ وآلِهِ وَسلّم :

١ - تجدُ المُوْمنَ مجتهِداً فيما يُطيقُ مُتلهِّفاً(١) على ما لا يُطيقُ رواه أحمد .

٢ - تَسحّرُوا فإنّ فى السُّحُور بَرَكَةً . (ق) .

٣ - تِسْعَةُ أَعْشَار الرِّزْقِ فى التِّجارَة ، والعُشْرُ فى المَوَاشى رواه ابن منصور .

٤ - تَصافحُوا يذْهب الغِلُّ عَنْ قُلوبكُمْ رواه ابن عدى .

٥ - تَعلّمُوا العِلْمَ ، وَتَعلّمُوا للعِلْم السّكِينَةَ وَالوَقارَ وتواضَعُوا لمنْ تَعلّمون مِنْه . رواه الطبرانى .

٦ - تُفْتَحُ أَبْوَابُ الجنّةِ يَوْمَ الاثْنَين وَيَوْمَ الخميسِ ، فَيَغْفِرُ فيهما لكلِّ عَبْدٍ لا يُشْرِكُ بالله شَيْئاً ، إلاّ رَجُلا كانتْ بيْنهُ وبَينَ أَخِيهِ شَحْنَاءُ ، فيُقالُ انظرُوا(٢) هَذَين حتى يَصْطَلِحا . (م) .

٧ - تَنزّهُوا من البَوْلِ ، فإنّ عامّةَ عَذَاب القبرِ منْهُ . رواه الدارقطنى .

---

(١) متلهفاً : متحسراً .

(٢) أنظروا : أى أخروا أمرهما ، فلا تمحوا من ذنوبهما ذنباً حتى يصطلحا .

٨ ـ التّاجِرُ الأمينُ الصَّدُوقُ المُسْلِمُ مَعَ الشُّهَدَاءِ يَوْمَ القِيامَةِ (صح) رواه الحاكم .

٩ ـ التّأنّى من الله ، والعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطان رواه البيهقى .

١٠ ـ التُّرَابُ رَبِيعُ الصِّبْيان(١) رواه الخطيب .

١١ ـ تهَادَوْا تحابّوْا وتَصَافحُوا يذْهَبِ الغِلُّ عَنْكُمْ . رواه ابن عساكر

« ب »

١٢ ـ التائِبُ مِنَ الذّنْب كمَنْ لا ذَنْبَ لَهُ .

(حرف الثاء)

قالَ رَسُولُ الله صَلى اللهُ عَلَيْه وَآلِه وَسَلّم :

١ ـ ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وُقِىَ شُحَّ نفْسِهِ : مَنْ أدَّى الزَّكاة وَقَرَى الضَّيْفَ ، وَأعْطى فى النّائبَةِ (ح) رواه الطبرانى .

٣ ـ ثلاثٌ من كُنَّ فِيهِ آوَاهُ الله فى كَنَفِهِ ، وَنَشَرَ عَلَيْه رَحْمَتَهُ ، وَأدْخَلهُ جَنّتَهُ : مَنْ إذا أُعْطِىَ شكَرَ ، وإذا قَدَرَ غَفَرَ ، وإذا غَضِبَ فَتَرَ . (صح عند الحاكم)

٣ ـ ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فهو مُنافِقٌ ، وإنْ صَامَ وَصَلى وَحجَّ

---

(١) أى يزدادون به قوة ونشاطا ، كما أن البهائم يزداد نشاطها فى وقت ربيعها : أى خصبها .

وَاعْتَمَرَ وَقالَ إنِّي مُسْلِمٌ : مَنْ إذا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإذا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإذا ائْتُمِنَ خانَ . رواه أبوالشيخ .

٤ — ثَلاثٌ لا تُؤَخِّرُوهُنَّ : الصَّلاةُ إذا أَتَتْ ، وَالجَنازَةُ إذا حَضَرَتْ ، والأيِّم (١) إذا وَجَدَتْ كُفُوءًا . رواه الحاكم .

٥ — ثَلاثٌ لا تُرَدُّ : الوَسائِدُ ، وَالدُّهْنُ ، واللَّبَنُ (ح) رواه الترمذى .

٦ — ثَلاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ ، وَمَنْ كُنْتُ خَصْمَهُ خَصَمْتُهُ : رَجُلٌ أَعْطَى بى ثُمَّ غَدَرَ ، وَرَجُلٌ باعَ حُرًّا فأَكَلَ ثَمَنَهُ . وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجيراً فاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُوَفِّهِ (ح) رواه ابن ماجه وهوحديث قدسى .

٧ — ثَلاثَةٌ لا تُرْفَعُ صَلاتُهُمْ فَوْقَ رُءُوسِهِمْ شِبْراً : رَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَهُمْ لَهُ كارِهُونَ ، وَامْرَأَةٌ باتَتْ وَزَوْجُها عَلَيْها ساخِطٌ ، وَأَخَوانِ مُتَصارِمانِ(٢) (ح) رواه ابن ماجه .

٨ — ثَلاثَةٌ لا يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ أَبَداً : الدَّيُّوثُ ، وَالرَّجُلَةُ مِنَ النِّساءِ ، وَمُدْمِنُ الخَمْرِ قالوا يا رَسول الله قَدْ عَرَفْنا مُدمن الخمر فَمَن الديوث ؟ قال الذى لا يبالى من دَخَلَ على أهله وَالرَّجُلَةُ مِنَ النِّساءِ التى تَتَشَبَّهُ بالرجال رواه الطبرانى .

---

(١) الأيم المرأة التى لا زوج لها (٢) متصارمان متقاطعان .

٩ - ثَلاثَةٌ لا يَنْظُرُ الله إليْهِمْ يَوْمَ القِيامَةِ ، ولاَ يُزكِّيهم ، ولهُمْ عذَابٌ أليمٌ : أُشَيْمِطُ زَانٍ (١) ، وعَائِلٌ مُسْتَكْبرٌ ، وَرَجُلٌ جَعَلَ الله بِضَاعَتَهُ ، لا يشْتَرِى إلا بيَمِينِهِ ولاَ يَبِيعُ إلاَّ بيَمِينِهِ . (صح) رواه الطبراني

١٠ - ثِنْتَانِ ما تُرَدَّانِ : الدُّعاءُ عِنْدَ النِّدَاءِ ، وَتَحْتَ المَطَرِ رواه الحاكم .

(حرف الجيم)

قالَ رَسُولُ الله صَلى الله عليه وآلِهِ وسَلم :

١ - جالِسُوا الكُبَرَاءَ ، وَسائلُوا العُلماءَ ، وَخالطوا الحُكماءَ. (صح) رواه الطبراني .

٢ - جاهِدُوا المُشركينَ بأمْوَالكُمْ وأنْفُسِكُمْ وألسنتكم (صح) رواه أحمد .

٣ - جَدِّدُوا إيمانكمْ ، أَكْثِروا منْ قَوْلِ لا إلهَ إلاَّ اللهُ (صح) رواه أحمد .

٤ - جُزُّوا الشوَارِبَ ، وَأَرْخوا اللحى ، خالِفُوا المَجوس (م)

---

(١) أشيمط : أى قد خالط سواد رأسه بياض الشيب فوقع في الزنا بعد ذلك والعياذ بالله من كل سوء وورد أن من زنى بمزوجة كان عليه وعليها نصف عذاب هذه الأمة فى القبر .

٥ – جُعِلَتْ لى الأرْضُ مَسْجِداً وَطَهُوراً . رواه ابن ماجه

٦ – جُهْدُ البَلاء : قلة الصَّبرِ (١) . رواه الديلمى .

٧ – الجُمُعَةُ حَجُّ الفُقَرَاءِ . رواه ابن عساكر .

٨ – الجَنّةُ أَقْرَبُ إلى أَحَدِكمْ منْ شِرَاكِ نَعْلِهِ ، والنّارُ مثْلُ ذلكَ (ح) .

٩ – الجَنّةُ تحْتَ أَقْدَامِ الأمّهَاتِ . رواه الخطيب .

١٠ – الجَنّةُ دَارُ الأسْخيَاء . رواه ابن عدى .

« ب »

١١ – جُبِلَتْ القُلُوبُ على حُبِّ منْ أَحْسَنَ إليها ، وَبُغْضِ منْ أَساءَ إليها .

(حرف الحاء)

قالَ صَلى الله عليه وآلِهِ وسَلم :

١ – حُبّ الدنْيا رأس كل خَطيئَةٍ . رواه البيهقى .

٢ – حُب العرَب إيمانٌ ، وبُغْضُهمْ نِفاقٌ . رواه الحاكم .

---

(١) أى غاية البلاء

٣ — حُجُّوا ، فإنَّ الحَجَّ يَغْسِلُ الذُّنوبَ كَمَا يَغْسِلُ الماءُ الدَّرَنَ . رواه الطبرانى .

٤ — حُرْمَةُ مال المُسْلم كَحُرْمَةِ دَمِهِ . رواه أبو نعيم .

٥ — حُسْنُ الخُلُقِ نصْفُ الدِّينِ . رواه الديلمى .

٦ — حَصِّنُوا أَموالكم بالزَّكاةِ ، وَداوُوا مرْضاكم بالصَّدَقَةِ ، وَأَعِدُّوا للبلاءِ الدُّعاءَ . رواه الطبرانى .

٧ — حُفَّتِ الجَنَّةُ بالمكارهِ ، وَحُفَّتِ النّارُ بالشّهوَات . (م) .

٨ — حق كبير الإخْوَةِ على صَغيرهم كحَق الوَالدِ على وَلَدهِ . رواه البيهقى .

٩ — الحِدَّةُ تَعتَرى خِيارَ أمّتى (١) . رواه الطبرانى .

١٠ — الحَسَدُ يُفْسدُ الأيمانَ كما يُفْسدُ الصَّبرُ العَسَلَ . رواه الديلمى .

١١ — الحياءُ والإيمانُ فى قَرَنٍ (٢) فإذا سُلبَ أحدُهُما تَبِعَهُ الآخر رواه الطبرانى .

« ب »

١٢ — حُبُّكَ الشّىْءَ يُعْمى وَيُصِمُّ . (أى فَلاَ ترى وَلاَ تسْمع عُيُوبَه) .

١٣ — الحَرْبُ خُدْعَةٌ .

١٤ — الحَياءُ خَيْرٌ كُلُّه .

---

(١) أى الغضب لله . (٢) فى قَرَنْ أى فى حبل فمن نزع منه الحياء لا يتورع عن فاحشة فيسلب الإيمان . إذا لم تستح فاصنع ما شئت .

(حرف الخاء)

قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عَليْهِ وآلِهِ وَسَلم :

١ - خَصْلتَان لاَ يجْتَمِعَان فِى مُؤْمنٍ : البُخْلُ ، وسُوءُ الخُلُق . رواه الترمذى .

٢ - خُصَّ البلاءُ بمَنْ عرَفَ النّاسَ ، وَعاشَ فيهمْ منْ لَمْ يَعْرِفْهُمْ . رواه القضاعى .

٣ - خَمْسٌ مِنْ حقِّ المسْلِمِ عَلى المُسْلِم : رَدُّ التّحِيّة ، وإجابةُ الدّعوَةِ ، وَشُهودُ الجَنَازَةِ ، وَعيادَةُ المَريضِ ، وَتشْميتُ العاطِسِ إذا حَمِدَ اللهَ (١) (صح) راوه ابن ماجه .

٤ - خمسٌ منْ سُنَن المُرْسلِينَ : الحياءُ ، وَالحِلمُ ، والحِجامةُ ، والتّعَطُّرُ ، وَالنّكاحُ . رواه الطبرانى .

٥ - خيارُكُمْ أَحاسنِكمْ أَخْلاقاً . (ق) .

٦ - خيارُ أُمّتِى من دَعا إلى اللهِ ، وحَبّبَ عِبادَهُ إليْهِ . رواه ابن النجار .

٧ - خَيْرُكُمْ منْ تَعَلّمَ القُرْآنَ وَعَلّمَهُ . (خ) .

٨ - خَيْرُ مَساجِدِ النّساءِ قَعْرُ بُيُوتِهِنّ (ح) رواه أحمد .

٩ - الخَلْقُ كلُّهُمْ عِيالُ اللهِ ، فاحَبُّهُمْ إلى اللهِ أَنْفَعُهُمْ لعِيالِهِ . رواه أبو يعلى .

---

(١) تشميت العاطس : تدعو له بالرحمة إذا حمد الله وينبغى أن يقول لمن دعى له يهديكم الله ويصلح بالكم .

١٠ ـ الخبرُ الصَّالحُ يجيءُ بِهِ الرَّجُلُ الصَّالحُ ، والخبرُ السّوءُ يجيءُ بِهِ الرَّجُلُ السُوءُ . رواه ابن منيع .

« ب »

١١ ـ خَيْرُ الأمُور أوْساطُها .

١٢ ـ خَيْرُ الزَّادِ التّقْوَى .

(حرف الدال)

قالَ رَسُولُ الله صَلى الله عليه وآلِهِ وسَلّم :

١ ـ دَخلْتُ الجَنّة فاذا أَكثرُ أَهْلِهَا البُلْهُ (١) رواه ابن عساكر

٢ ـ دَعْ قِيلَ وقالَ ، وَكثرَةَ السُّؤال ، وإضاعةَ المال. (صح) . رواه الطبراني .

٣ ـ دَعْ ما يرَيبُكَ إلى مالاَ يرَيبُكَ (٢) (صح) رواه النسائى .

٤ ـ دُعاءُ الأخِ لأخيهِ بِظَهْرِ الغيْبِ لا يُرَدُّ . (صح) رواهَ الديلمى .

٥ ـ دُعاءُ الوَالدِ لوَلدهِ كدعاءِ النّبى لأمّتِهِ . رواه الديلمى .

٦ ـ الدعاءُ محْجُوبٌ عَنِ اللهِ حَتى يُصَلىَّ على محَمّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ . (ح) رواه أبو الشيخ .

---

(١) الأبله : الغافل عن الشر ، المطبوع على الخير ، السليم الصدر . (٢) أى أترك ما يوقعك فى الشك .

٧ - الدُّعاءُ بَيْنَ الأذانِ والإقامَةِ مُسْتَجابٌ ، فادْعُوا .
(صح) رواه أبو يعلى .

٨ - الدُّعاءُ مُخُّ العِبادَةِ ، (صح) رواه الترمذى .

٩ - الدُّنْيا لا تَصْفُو لِمُؤْمِنٍ ، كَيْفَ وَهِيَ سِجْنُهُ وَبَلاؤُهُ .
(ح) رواه ابن لال .

١٠ - الدَّيْنُ شَيْنُ الدِّينِ (١). (صح) رواه أبو نعيم .

« ب »

١١ - الدَّالُّ عَلى الخَيْرِ كَفاعِلِهِ .

١٢ - الدنْيا سِجْنُ المؤْمن وجَنَّةُ الكافِرِ .

(حرف الدال)

قالَ رَسولُ الله صَلى الله عليه وآلِهِ وَسلَّم :

١ - ذاقَ طَعْمَ الإيمانِ مَنْ رَضِيَ باللهِ رَبّاً ، وَبالإسْلامِ دِيناً ، وبِمُحَمَّدٍ رَسُولا . (م) .

٢ - ذاكر الله فى الغافِلِينَ بِمَنْزِلَةِ الصَّابِرِ فى الفارِّينَ (٢) .
رواه الطبرانى .

---

(١) أى عيب فى دين الإنسان .

(٢) أى الهاربين من قتال الكفار .

٣ — ذَبْحُ الرَّجُلِ أنْ تُزَكِّيه فى وَجْهِهِ (١) رواه أبى الدنيا.

٤ — ذُبُّوا عنْ أَعْرَاضِكم بأمْوَالكمْ (٢) (ح) رواه الخطيب .

٥ — ذَهبَتِ النُّبُوَّةُ وَبقِيتِ المُبَشِّرَاتُ (٣) (ح) رواه ابن ماجه

٦ — ذُو الوَجْهَيْنِ فى الدُّنْيا يأتى يَوْمَ القِيامةِ ولَهُ وجْهَان مِنْ نَارٍ . (ح) رواه الطبرانى .

٧ — ذَيْلُ المرْأَةِ شِبْرٌ (٤) . (ح) رواه البيهقى .

٨ — الذِّكْرُ خيْرٌ مِنَ الصدَقَةِ . رواه أبو الشيخ .

٩ — الذَّنْبُ شُؤْمٌ عَلى غَيْرِ فَاعِلِه ، إنْ عَيَّرَهُ ابْتُلِىَ بِهِ ، وإنِ اغْتَابَهُ أَثِمَ ، وَإنْ رَضِىَ بهِ شارَكَهُ .(ح) رواه الديلمى .

١٠ — الذَّهَبَ وَالحَرِيرُ حِلٌّ لإنَاثِ أُمَّتِى ، وَحَرَامٌ عَلى ذُكورِها . (ح) رواه الطبرانى .

(حرف الراء)

قالَ رَسُولُ اللهُ صَلى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلّم :

---

(١) أى تمدحه فيغتر .

(٢) فكل مال صنت به عرضك من الذم فهو صدقة .

(٣) أى المرائى الصالحة تسر المؤمن ولا تغيره .

(٤) وقد رخص لها إلى ذراع .

١ - رَأسُ الدِّينِ الوَرَعُ(١) (ح) رواه ابن عدى .

٢ - رُبَّ أَشْعَثَ مَدْفُوعٍ بالأبْوَابِ لوْ أَقْسَمَ عَلى اللهِ لأبَرَّه . (م) .

٣ - رَحِمَ اللهُ المُتَسَرْوِلاتِ مِنَ النِّساءِ . (ح) رواه الحاكم .

٤ - رَحِمَ اللهُ امْرَأً صلّى قَبْلَ العَصْرِ أَرْبعاً .(صح) رواه أبو داود .

٥ - رَحِمَ اللهُ عبداً قالَ خيْرًا فَغَنِمَ أوْ سكَتَ عَنْ سوءٍ فَسَلِمْ . رواه ابن مبارك .

٦ - ركعَتا الفجْرِ خيْرٌ مِنَ الدُّنْيا وَما فيهَا(١) رواه الترمذى

٧ - ركْعَتَان بِسِوَاكٍ خَيْرٌ مِنْ سَبْعِينَ ركْعَةً بغير سواكٍ . (ح) رواه الدارقطنى .

٨ - ركْعَتَان مِنَ المُتَزَوِّجِ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ ركْعَةً مِنَ الأعْزَبِ.رواه العقيلى وفى رواية أفضل من اثنين وثمانين ركعة.

٩ - الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمنُ تَبارَكَ وَتَعَالى ، ارْحَمُوا مَنْ فى الأرْضِ يَرْحَمْكُمُ مَنْ فى السّماءِ (ح) (صح) رواه أحمد .

١٠ - الرِّبا اثْنَانِ وَسَبْعُونَ باباً ، أَدْنَاهَا مِثْلُ إتْيَانِ الرَّجُلِ أُمَّهُ ، وَإنَّ أَرْبَى الرِّبَا اسْتِطالَةُ الرجُلِ فى عِرْضِ أخيه صح رواه الطبرانى .

---

(١) الورع : ترك المحرمات . (٢) خير من الدنيا وما فيها أى لو جمعت من حلال وانفقت فى طاعة لكان ثواب سنة الصبح أعظم من ذلك .

١١ – الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبعين جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ (خ) .

« ب »

١٢ – الرَّاجعُ فى هِبَتِهِ كالرَّاجعِ فى قَيْئِهِ .

(حرف الزاى)

قالَ صَلى اللهُ عَليْهِ وآلِهِ وسلّمَ :

١ – زُرْغِبّاً تَزْدَدْ حُبّاً . (ح) رواه البزار .

٢ – زُرْ فى اللهِ ، فإنّهُ مَنْ زَارَ فى اللهِ شَيّعَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلكٍ . رواه أبو نعيم .

٣ – زكاةُ الفِطْرِ عَلى الحَاضِرِ وَالبَادِى . رواه البيهقى .

٤ – زَمْزَمُ طَعَامُ طُعْمٍ وَشِفَاءُ سُقْمٍ(١) .رواه ابن أبى شيبة .

٥ – زِنا العَيْنَيْنِ النّظَرُ . رواه ابن سعد .

٦ – زِنَا اللّسانِ الكَلامُ . رواه أبو الشيخ .

٧ – زُورُوا القُبورَ ، فإنها تُذكّرُكُمْ الآخِرَةَ . رواه ابن ماجه .

٨ – زَيْنُ الحَاجِّ أَهْلُ اليمَنِ (٢) . (ح) رواه الطبرانى .

٩ – زَيّنُوا القُرْآنَ بأصْوَاتكُمْ ، (م) .

---

(١) أى تشبع كالطعام . وتشفى كالدواء .

(٢) أى زينة الحجاج أهل اليمن فهم أحسن من وقف بعرفة حسا ومعنى .

١٠ - زَيِّنُوا مجالِسَكُم بالصَّلاةِ عَلَيَّ فإنَّ صَلاتَكُمْ عَلَيَّ نُورٌ لكُم يَوْمَ القِيامَةِ . رواه الديلمي .

١١ - الزِّنَا يورِثُ الفقر . رواه القضاعى .

(حرف السين)

قالَ صَلى اللهُ عليه وآلهِ وَسَلّم :

١ - سابِقُنا سَابِقٌ ، وَمُقْتَصِدُنا نَاجٍ ،وَظالِمُنامَغْفُورٌلهُ ، رواه ابن مردويه .

٢ - ساعَاتُ الأذَى يُذْهِبْنَ ساعات الخطايا . رواه ابن أبى الدنيا أى ساعات الأمراض والمصائب مكفرات للخطايا

٣ - سافِرُوا تَصِحُّوا وترزَقوا . رواه عبد الرازق .

٤ - ساقِى القومِ آخِرُهُمْ شُرْباً (صح) رواه الترمذى .

٥ - ساوُوْا بيْنَ أَوْلادِكُمْ فى العَطِيَّةْ فلوْ كنْتُ مُفَضِّلا أَحَدًا لفضَّلْتُ النِّساءَ . رواه الطبرانى .

٦ - سِبَابُ المُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ . ق .

٧ - سُرْعَةُ المَشْى تُذْهِبُ بهاءَ المُؤْمِنِ . رواه الخطيب .

٨ - سُوءُ الخُلُقِ يُفْسِدُ العَملْ كما يُفْسِدُ الخلُّ العَسَلَ . رواه الحاكم .

٩ - سُورَةُ تبَارَكَ هِىَ المانِعَةُ مِنْ عَذَابِ القَبْرِ . (ح) رواه ابن مردويه .

١٠ — سَيَأتى عَلَيْكُمْ زَمانٌ لاَ يكُونُ فِيهِ شَىْءٌ أَعزَّ مِن ثَلاثَةٍ : دِرْهَمٍ حَلالٍ ، أوْ أَخٍ يُسْتَأنس بِهِ ، أوْ سُنّةٍ يُعْمَلُ بها . رواه الطبرانى .

١١ — سَيِّدُ طَعَامِ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ اللحْمُ . رواه أبو نعيم .

١٢ — السِّحَاقُ(١) بينَ النَساءِ زِنا بَيْنَهُنَ . رواه الطبرانى .

« ب »

١٣ — سَيِّدُ القَوْمِ خَادِمُهُمْ .

١٤ — السّعِيدُ مَنْ وُعِظَ بِغَيْرِهِ .

١٥ — السّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ العَذَابِ .

(حرف الشين)

قالَ صلى الله عليهِ وآلهِ وسلّم :

١ — شاربُ الخَمْرِ كَعابدِ وثَنٍ ، وَشاربُ الخَمْر كَعَابدِ اللّاتَ وَالعُزّى . (ح) رواه الحارث . اللات والعزى من أصنام الكفار .

٢ — شاهِدُ الزُّور مَعَ العَشّار فى النّار . رواه الديلمى .

٣ — شِرَارُكمْ عزّابُكُمْ وَأَرَاذِلِ موتاكم عزابكُم .رواهأحمد

٤ — شرُّ النّاسِ المضيقُ عَلى أهله . رواه الطبرانى .

---

(١) السحاق عمل الفاحشة من النساء مع بعضهن وفيه التعزير .

٥ - شَفَاعَتِى لأَهْلِ الكَبَائِرِ مِنْ أُمَّتِى.(صح) رواه أحمد .

٦ - شَيَّبَتْنِى هُودٌ وَأَخَوَاتُها: الوَاقِعةُ وَالقَارِعَةُ وَالحَاقَّةُ وَإذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ وسأل سائِلٌ . رواه ابن مردويه .

٧ - الشَّبابُ شُعْبَةٌ مِنَ الجُنُونِ ، والنِّساءُ حُبَالَةُ الشَّيْطان (ح) رواه الخرائطى .

٨ - الشِّتَاءُ رَبيعُ المُؤْمنِ ، قَصُرَ نهارُهُ فَصَامَ ،وَطالَ لَيْلُهُ فَقَامَ . (ح) رواه البيهقى .

٩ - الشِّفَاءُ فى ثَلاثَةٍ : شَرْبةِ عَسل ،وَشَرْطَةِ مِحْجَمٍ ، وكَيَّةِ نارٍ ، وَأَنهى أُمَّتِى عنَ الكيِّ.(خ) .

١٠ - الشَّهِيدُ يَشْفَعُ فى سَبْعِينَ منْ أَهْلِ بَيْتِهِ .رواهابن حبان

١١ - الشَّيْخُ فى أَهْلِهِ كالنَّبيِّ فى أُمَّتِهِ . رواه الخليلى .

«ب»

١٢ - الشَّاهِدُ(١) يرَى مالاَ يرَى الغَائِبُ .

« حرف الصاد »

قالَ صلى اللهُ عليه وآلهِ وسلم :

١ - صَاحِبُ الدَّيْنِ مَغْلُولٌ فى قَبْرِهِ ، لا يفُكُّهُ إلاَّ قَضَاءُ دِيْنِهِ . (ح) رواه الديلمى .

---

(١) الشاهد : أى الحاضر .

٢ – صَدَقَةُ السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ . (ح) رواه الطبرانى .

٣ – صِلَةَ الرَّحِمِ ، وَحُسْنُ الخُلُق ، وَحُسْنِ الجِوَارِ ، يُعَمِّرْنَ الدِّيارَ ، ويَزِدْنَ فى الأعْمارِ . رواه أحمد .

٤ – صَلُّوا عَلى النَّبِيينَ إذا ذَكَرْتمُونِى ، فإنهُم قَدْ بُعِثُوا كما بُعِثْتُ . رواه الشاشى .

٥ – صلُّوا فى بيوتِكمُ ولاَ تتخِذُوها قُبُورًا (صح) رواه الترمذى .

٦ – صَلاةُ الجماعةِ تَفْضُلُ صَلاةَ الفَذِّ بسَبْعٍ وَعشْرينَ دَرَجةً (ق) .

٧ – صَلاةُ الوُسْطى صَلاةُ العَصْرِ . (رواته ثقات) رواه أحمد

٨ – صَوْتانِ مَلْعُونانِ فى الدُّنْيا وَالآخرَةِ : مِزْمارٌ عِنْدَ نِعْمَةٍ ، وَرَنّةٌ عِنْدَ مُصِيبةٍ (صح) رواه الضياء .

٩ – الصَّائِمُ فى عِبَادَةٍ ما لَمْ يَغْتَبْ مُسْلِماً أوْ يُؤْذِهِ . رواه الديلمى .

١٠ – الصُّبْحةُ(١) تمنَعُ الرزْقَ . رواه البيهقى .

١١ – الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمةِ الأوْلَى. رواه البزار .

---

(١) أى نوم الصباح يمنع الرزق أو بعضه ، أو يمنع البركة لأنه وقت عبادة وتقسيم الأرزاق الحسية والمعنوية . ومعنى منع البركة : أن ينفد الرزق ولم يصرف منه شىء إلى طاعة . بأن يصرف إلى غير طاعة .

١٢ — الصَّلاةُ عَمُودُ الدِّينِ . (رواته ثقات) رواه أبو نعيم .

(حرف الضاد)

قالَ صَلى اللهُ عليه وآلِهِ وسلّم :

١ — ضَالّةُ المؤْمِنِ العِلْمُ ، كُلّما قَيّدَ حديثاً طَلبَ إليْهِ آخرَ . رواه الديلمى .

٢ — ضرْسُ الكافِرِ مِثْل أُحُدٍ ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ مَسيرَةُ ثلاثٍ(١) . (م) .

٣ — ضَعْ بَصرَكَ موْضعَ سُجُودِكَ . رواه الديلمى .

٤ — ضَعْ يَدَكَ عَلى الذى تَألّمَ مِنْ جَسَدِكَ ، وَقُلْ : بِسْمِ اللهِ ثَلاثاً ، وَقُلْ سَبْعَ مرّاتٍ : أَعُوذُ باللهِ وَقُدرَتهِ مِنْ شَرِّ ما أَجِدُ وأُحاذِرَ . (م)

٥ — ضَعِي فى يَدِ المِسْكِينِ وَلوْ ظِلْفاً مُحْرَقاً . (صح) رواه أحمد .

٦ — الضَّبُّ لَسْتَ آكُلُهُ وَلاَ أُحَرِّمُهُ . (ق)

٧ — الضَّحِكُ فى المَسْجِدِ ظُلْمَةٌ فى القبْرِ . رواه الديلمى

٨ — الضّرَارُ فِى الوَصِيّةِ مِنَ الكَبَائرِ . رواه ابن جرير .

٩ — الضَّمّةُ فى القبرِ كَفّارَةٌ لكُلِّ مُؤْمِنٍ لكُلِّ ذَنْبٍ بَقِيَ عليْهِ لَمْ يُغْفَرْ لَه . رواه الرافعى

---

(١) ثلاث : أى ثلاث ليال .

١٠ - الضِّيافَةُ ثَلاَثَةُ أَيّامٍ ، فما كانَ وَرَاءَ ذلكَ فهُوَ صَدَقةٌ (خ)

١١ - الضَّيْفُ يأتي برِزْقِهِ ، ويَرْتحِلُ بذُنُوبِ القَوْمِ ، ويُمحِّصُ عنهم ذُنوبَهُمْ . رواه أبو الشيخ

(حرف الطاء)

قال صلى اللهُ عليه وآله وسلم :

١ - طَاعةُ الله طاعةُ الوَالِدِ ، ومعْصِية الله مَعْصِيةُ الوالِدِ (١) (ح) رواه الطبراني .

٢ - طاعةُ المرْأَةِ ندَامَةٌ . رواه ابن عدى

٣ - طَعَامُ الاثْنينِ كافى الثّلاثَةِ ، وَطَعَامُ الثّلاثَةِ كافى الأَرْبَعَةِ (ق) .

٤ - طَعَامُ السّخِيِ دَوَاءٌ ، وَطَعَامُ الشّحِيحِ دَاءٌ . (رواته ثقات) رواه الخطيب .

٥ - طَلَبُ الحَلالِ وَاجِبٌ عَلى كُلِّ مسْلمٍ . (ح) رواه الديلمى

٦ - طَلَبُ العِلْمِ أَفْضَلُ عِنْدَ الله مِن الصلاةِ والصيامِ وَالحَجِّ وَالجِهادِ في سَبيلِ اللهِ عز وَجَلَّ . رواه الديلمى

---

(١) هذا التعبير أبلغ من « طاعة الوالد طاعة الله » الخ ، فهو يفيد أن من أطاع والديه فكأنما أتى بكل طاعة ، ومن عصاهما فكأنما اقترف كل معصية .

٧ – طُوبى لِمَنْ طالَ عمرُه وحَسُنَ عَمَلُه . (ح) رواه الطبرانى

٨ – طُوبَى لِمن وجَدَ فِى صَحِيفَتِه استغفارًا كثيرًا. رواه أحمد

٩ – الطّاعِمُ الشاكرُ بِمنْزِلَةِ الصّائم الصّابرِ . (صح) رواه الترمذى

١٠ – الطِّيَرَةُ (١) شِرْكٌ . رواه أحمد .

(حرف الظاء)

قالَ صَلى الله عَلَيْه وآلِه وَسلّم :

١ – ظَهرُ المُؤْمِنِ حِمىً (٢) إلاّ بحَقِّه . رواه الطبرانى

٢ – الظُلمُ ثَلاثَةٌ : فَظُلمٌ لاَ يَغفِرُهُ الله ، وَظُلْمٌ يَغْفِرُهُ ، وَظُلْمٌ لاَ يَتْرُكُهُ . فأمّا الظُلمُ الذى لاَ يَغْفِرُهُ الله فالشِّرْكَ . قال الله تعالى (إنّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظيمٌ) وأَماالظلم الذى يَغْفِرُهُ الله ، فَظُلْمُ العِبادِ أَنفُسَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ رَبِّهِمْ .وأَما الظُّلْمُ الذى لايَتْرُكُهُ الله ، فَظُلْمُ العِبادِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا حتّى يُدِيرَ(٣) لِبَعْضُهِمْ مِنْ بَعْضٍ .(ح) رواه الطيالسى .

---

(١) أى التطير والتشاؤم ، فإذا سمع شيئاً يكرهه استعاذ بالله ومضى لعمله .

(٢) أى محمى ، أى لا يضرب إلا فى حد أو تعزير جائز .

(٣) يدير ، أى يأخذ وينتصر .

٣ ـ الظَّلَمَةُ وَأَعْوَانهمْ فى النَّارِ . رواه الديلمى .

(حرف العين)

قال صَلى اللهَ عليهوَعَلى آلهِ وَسَلم :

١ ـ عالِمٌ يُنْتَفَعُ بِعِلْمِهِ خَيرٌ من ْ ألفِ عَابدٍ . رواهالديلمى

٢ ـ عامّةُ أهْلِ النّارِ النّساءُ . (صح) رواه الطبرانى

٣ ـ عامّةَ عذَابِ القَبْرِ مِنَ البَوْلِ . رواه الحاكم .

٤ ـ عَجِبَ رَبُّنا منقَوْمٍ يُقادون َإلىالجنّةِ فى السلاسل .(ح)

٥ ـ عُدْمَنْ لايعُودُكَ ،وَأهْدِلمَنْ لا يُهدِى لَكَ .رواهالبيهقى

٦ ـ عِفُّوا تَعِفَّ نِسَاؤُكُمْ ، وَبِرُّوا آباءَكُمْ تَبَرَّكُمْ أَبْناؤُكمْ . ومنْ اعْتَذَرَ إلى أخيهِ المسْلمِ منْ شَىْءٍ بَلَغَهُ عَنْهُ فلمْ يَقْبَلْ عُذْرَهُ لَمْ يَرِدْ عَلَىَّالحَوْض رواه الطبرانى .

٧ ـ علّقَوا السَّوْطَ حَيْثُ يَراهُ أَهْلُ البَيْتِ فإنّهُ أَدَبٌ لهُمْ (ح) رواه الطبرانى .

٨ ـ عَلى أَهْل كُلِّ بَيْتٍ أنْ يذْبَحُوا شاةً فى كلِّ رَجَبٍ وفى كلِّ أَضْحَى شاةً . رواه الطبرانى

٩ - عَلِّمُوا نساءَكُمْ سُورَةَ الوَاقِعَةَ فإنها سُورةُ الغِنَى .
(عن الديلمى)

١٠ - عَلَيْكَ بأوَّلِ السَّوْمِ (١) فإن الربحَ مَعَ السَّماحِ (عن البيهقى)

١١ - علىٌ مِنِى بمَنْزِلةِ هارونَ مِنْ مُوسَى إلاَّ أنَّهُ لا نَبِىَّ بَعْدى عن المطيرى .

١٢ - العلَماءُ أُمنَاءُ اللهِ عَلى خَلْقِهِ . عن القضاعى

١٣ - العَينَ حَقٌّ ، وَلوْ كانَ شَىْءٌ سابِقَ القَدرِ سَبَقَتْهُ العَيْنُ وَإذا استُغْسِلْتُم فاغْسِلُوا (م)(٢) .

(ب)

١٤ - عِدَةُ المؤمِنِ كأخْذِ الكَفِّ .

١٥ - عَفْوُ المُلُوكِ أَبْقَى للمُلْكِ .

(حرف الغين)

قال صلى الله عليه وآله وسلم :

١ - غبارُ المدِينَةِ شِفاءٌ منَ الجذامِ . عن أبى نعيم

---

(١) أى بان تبيع لمن بايعك أولا ولو كان الربح قليلا .

(٢) أن العائن إذا طلب منه غسل أطرافه وما تحت إزاره وصب غسالته على المعيون فليَفْعَلْ ذلك ندباً وقيل وجوباً .

٢ - غَبْنُ المَسْتَرْسِلِ حَرَامٌ(١) عن الطبرانى

٣ - غَدوَةٌ فِي سبيلِ اللهِ أوْرَوْحةٌ خيرٌ من الدنيا وَمافيها (٢). (ق)

٤ - غسْلُ الإناءِ، وَطِهارَةُ الفِناءِ، يُورِثَانِ الغِنَى(٣) عن الخطيب

٥ - غُسْلُ يوم الجُمعَةِ وَاجبٌ على كل مُحْتَلمٍ، عن أحمد

٦ - غَطِّ فَخِذَكَ، فإن الفَخْذَ عَوْرَةَ. (صح) عن الحاكم

٧ - غفرَ اللهُ عزَّ وجلَّ لرَجُلٍ أَماطَ غُصْنَ شوْكٍ عن الطّريقِ ما تَقَدَّم منْ ذَنْبِهِ وما تأخّرَ، عن ابن زغبويه

٨ - غَنِيمَةُ مجالسِ الذِّكر الجَنّةُ(٤) عن أحمد

٩ - غَيِّرُوا الشّيْبَ وَلا تَشَبّهوا باليهُودِ(٥). (ح) (صح) عن النسائى.

١٠ - الغِناءُ يُنبتُ النفاقَ فى القلبِ كما يُنْبِتُ الماءُ البَقْلَ(٦) عن ابن أَبى الدنيا.

---

(١) أى الواثق بكلام البائع.

(٢) أى في الجهاد، وطلب العلم أفضل من الجهاد.

(٣) الفناء: أمام الدار.

(٤) أى الفائدة من مجالس الذكر دخول الجنة.

(٥) أى لا تشبهوا بهم فى ترك الخضاب.

(٦) أى الأغانى، فيكره إسْتماعُها، فإن خاف الفتنة حرم، وفى رواية «الذكر ينبت الإيمان فى القلب كما ينبت الماء الزرع».

١١ - الغيرَة منَ الإيمَان وَالمذأ من النّفَاق.رواه البيهقى الغيرة الحمية . من الإيمان والمذأ الرضا بدخول الأجانب على الأهل

(ب)

١٢ - الغِنَى غِنَى القلب .

(حرف الفاء)

قال صلى اللهّ عليه وآله وسلم :

١ - فاتِحةُ الكتَابِ تَعْدِلُ بُثُلُثِى القرْآن .عن عبد ابن حميد

٢ - فاتِحةُ الكتَاب شِفاءٌ مِنْ كُلِّ داءٍ . عن البيهقى

٣ - فاطِمَةُ بَضْعَةٌ منّي، يَقْبِضُنى ما يَقْبِضُها،ويَبْسُطنى ما يَبْسُطُها ، وَإنَّ الأنسابَ تَنْقَطِعُ يَوْمَ القيامةِ غَير نَسَبِي وَسَبَبِي ، وَصِهْرِى . عن الحاكم

٤ - فَرْقُ مَا بَيننَا وَبينَ المُشركِينَ العَمَائمُ على القَلانِسِ (١) عن أبى داود .

٥ - فَضْلُ العالِمِ عَلى العَابدِ كفَضْلي عَلى أُمتِي.عن الحارث

٦ - فَضْلُ الشّابِّ العابِدِ الذى تَعَبّدَ فى صِباه على الشّيْخِ الّذى تَعَبّدَ بَعْدَما كَبرَتْ سِنُّهُ كَفَضْلِ المُرْسَلينَ عَلى سَائِرِ النّاسِ . عن الديلمى

---

(١) القلانس تسمى الكوافى فى هذا العصر .

٧ - فَقِيهٌ وَاحِدٌ أَشَدُّ على الشَّيْطان مِن أَلْفِ عابِدٍ. عن الترمذى

٨ - فكْرَةُ ساعةٍ خيرٌ من عبادةِ ستِّينَ سَنَةً. عن أبى الشيخ

٩ - فى كلِّ قَرْنٍ من أُمتى سابقُونَ(١) . عن الحكيم

١٠ - الفِتْنةُ نائِمةٌ لَعَنَ اللهُ من أَيْقَظَها . عن الرافعى

(حرف القاف)

قال صلى اللهُ عليه وآله وسلم :

١ - قال اللهُ تعالى : أنا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدى بِى ، فَلْيَظُنَّ بِى ما شاءَ . (صح) عن الحاكم

٢ - قِتالُ المُسلمِ كفرٌ ، وَسِبَابُهُ فُسوقٌ ، وَلا يحِلُّ لمُسْلمٍ أنْ يهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ . عن أحمد

٣ - قدْ أَفْلحَ منْ أَسْلمَ ، وَرُزِقَ كفافاً ، وَقَنَّعَهُ اللهُ بِمَا آتاه . (م)

٤ - قَدِّمُوا قُرَيْشاً وَلا تَقَدَّمُوها ، وَتَعلَّمُوا مِنْها وَلا تَعَالِمُوها(٢) . عن الشافعى

٥ - قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ تَعْدِلُ ثُلُثَ القُرْآنِ . (خ)

---

(١) أى إلى الجنة . (٢) أى لا تغالبوها فى العلم .

٦ — قُلْ آمَنْتُ بِاللهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ (١) . (م)

٧ — قِيلُوا فإنَّ الشَّياطِينَ لا تَقِيلُ (٢) . عن الطبرانى

٨ — القائمُ بسُنّتى عندَ فسادِ أُمتى له أَجْرُ شَهيدٍ (٣). رواه الحاكم

٩ — القَتلُ فى سَبيلِ اللهِ يُكفِّرُ كلَّ خَطِيئةٍ إلا الدَّيْنَ . (م)

١٠ — القُرآنُ غِنى لا فَقْرَ بعْدَهُ ، ولا غِنىً دُونهُ . عن أبى يعلى

(حرف الكاف)

قالَ صلى الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلم :

١ — كاتِمُ العِلم يلْعَنُهُ كلُّ شَيْءٍ ، حتى الحُوتُ فى البَحْرِ ، وَالطّيرُ فى السّماءِ . عن ابن الجوزى

٢ — كادَ الحليمُ أنْ يكُونَ نَبِيّاً . عن الخطيب

٣ — كافِلُ اليتيمِ لهُ أوْ لغيرِهِ أنا وَهوَ كهاتينِ فى الجنّةِ ، (م)

٤ — كَفى بالمَرْءِ كَذباً أنْ يحَدِّث بكلِّ ما سَمعَ . (م)

---

(١) أى جدد إيمانك بذكر الله ، ولزوم الطاعة ، وترك المعاصى ، وهذه هى الاستقامة .

(٢) أى استريحوا نصف النهار لتقوموا فى الليل .

(٣) وفى رواية « من أحيا سنّتى عند فساد أُمتى فله أجر مِئة شهيد » اهـ فتاوى الرملى وغيرها .

٥ - كُلُّ جَسَدٍ نَبَتَ من سُحْتٍ فالنَّارُ أَوْلى بِهِ . عن الطبرانى
السحت الحرام

٦ - كلُّ ذَنْبٍ عَسَى اللهُ أن يَغْفِرَهُ إلا مَنْ مَاتَ مُشركاً أَوْ قَتَلَ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً (صح) . عن أحمد

٧ - كلُّ مُصَوِّرٍ فى النَّار يُجعلُ له بكل صورة صورها نَفسٌ نَفْسٌ فَتُعَذِّبُهُ فى جَهَنَّم . (م)

٨ - كَلِمَتَانِ خَفِيفتانِ على اللسانِ ثَقِيلتانِ فى الميزَانِ حبيبتانِ إلى الرَّحمنِ سُبحانَ اللهِ وَبحمْدِهِ سُبحانَ اللهِ العَظِيمْ (ق) .

٩ - كمَا تَدِينُ تُدَانَ (١) (ح) عن ابن عدى

١٠ - كمَا تكونُوا يُوَلى عَلَيْكُمْ (٢) . عن الديلمى

١١ - كمْ منْ جارٍ مُتَعَلقٍ بجارهِ يَوْمَ القِيَامةِ يقُولُ يارَبِّ هذَا أَغْلقَ بَابهُ دونى فمَنَعَ معرُوفهُ . (ح) عن البخارى فى الأدب

١٢ - كُنْتُ نَهَيتكُمْ عنْ زِيارَةِ القُبورَ فزُورُوا القُبورَ ، فإنها تُزْهِّدُ فى الدُّنْيا وَتُذكِّرُ الآخرَةِ . عن ابن ماجه

١٣ - كُونُوا للعلْمِ رُعاةً (٣) وَلَا تكُونوا لهُ رُوَاةً . (ح) عن أبى نعيم

---

(١) كما تعامل الناس وأولادهم يعاملك الله وأولادك .
(٢) أى فإن اتقيتم الله ولى عليكم من لا يظلمكم .
(٣) رعاة : أى عاملين به .

١٤ — الكذِبُ يُسَوِّدُ الوَجْهُ ، وَالنَّميمَةُ عذابُ القَبر. عن البيهقي

« ب »

١٥ — كادَ الفَقْرُ أَنْ يكُونَ كُفْرًا .

(حرف اللام)

قالَ صلى الله عليهِ وَآلِهِ وَسلم :

١ — اللهُ أَفْرَحُ بتَوْبةِ عَبْدِهِ مِنَ العَقيمِ (١) الوَالِدِ ، وَمِنَ الضَّالِّ الوَاجدِ وَمِنَ الظَّمآنِ الوَارِدِ . (ح) ابن عساكر

٢ — لأنْ يَطأ الرَّجُلُ على جمرَةٍ خيرٌ له مِنْ أنْ يطأ على قَبرٍ . (ح) عن أبى نعيم

٣ — لسْتُ من دَدٍ وَلا الدَّدُ منِّى (٢) (ح) عن البخارى فى الأدب

٤ — لَسقْطٌ أُقدِّمُهُ بينَ يَدَىَّ أَحَبُّ إلىَّ منْ فارسٍ أَخلِّفُهُ خَلفِى (٣) . (ح) عن ابن ماجه

٥ — لعَنَ اللهُ آكِلَ الرِّبا ، ومُوكِلَهُ ، وَشاهِدَهُ وكاتِبَهُ . عن أحمد

٦ — لَعنَ اللهُ الرَّاشى والمُرْتشى ، والرَّائشِ الذى يمْشى بينهُما . عن أحمد

---

(١) العقيم : الذى لا يولد له . (٢) الدد : اللهو واللعب .

(٣) وفى رواية « لأن أقدم سقطاً أحب إلى من أن أخلف خمسين فارساً يجاهدون فى سبيل الله » .

٧ — لَعَنَ اللهُ الرَّجُلةَ مِنَ النِّساء (١) . عن أبى داود

٨ — لِكُلِّ شَيْءٍ صَفوَةٌ وَصَفْوَةُ الصَّلاةِ التَّكْبيرَةُ الأولى.(ح) البيهقى

٩ — لكلِّ غادِرٍ لِوَاءٌ عِنْدَ استِهِ يَوْمَ القِيامَةِ . (م)

١٠ — لوْكانَتِ الدُّنْيا تَعْدِلُ عِنْدَ اللهِ جَنَاحَ بعوضَةٍ ماسقى كافِرًا مِنْها شَرْبَةَ ماءٍ . (صح) الترمذى

« ب »

١١ — لَيْسَ الخَبرُ كالمعايَنَةِ .

١٢ — لَيْسَ مِنّا مَنْ غَشَّنا .

١٣ — لا يَشْكُرُ اللهَ مَنْ لا يَشْكُرُ النّاسَ .

١٤ — لا يحلُّ لِمُسْلمٍ أنْ يهْجُرَ أَخاهُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيّامٍ .

(حرف الميم)

قال صَلى اللهُ عليه وآلهِ وَسَلم :

١ — ماءُ زَمْزَمَ شفاءٌ منْ كُلِّ داءٍ . عن الديلمى

٢ — ما آمَنَ بالقُرْآن مِن استَحَلَّ محارِمَهُ . عن الترمذى

٣ — ما آمنَ بى منْ باتَ شَبْعانَ وَجارُهُ جائعٌ إلى جَنْبِهِ وهُوَ يَعْلَمُ بِهِ . (ح) عن البزار

---

(١) أى المتشبهة بالرجال .

٤ – ما أَصَرَّ مَن استَغفرَ وإنْ عادَ في اليومِ سَبعين مرّةً . (ق)

٥ – ما تركتُ بَعْدِي فِتْنةً أَضَرَّ عليكم مِنَ النّساء . (ق)

٦ – مَطْلُ الغَنِيِّ ظُلْمٌ ، فَإذا أُتْبعَ أَحَدُكم عَلى مَلِيء فَلْيَتْبَعْ (١) . (ق)

٧ – مَن ابتُلِي بشَيْءٍ مِنَ البَنَاتِ فَصبَرَ عَلَيْهن كُنَّ لَهُ حِجاباً مِنَ النّار . (ق)

٨ – مَنْ أَحَبَّ قَوْماً حَشَرَهُ اللهُ في زُمْرَتِهمْ . عن الطبراني

٩ – مَنْ زَنى أوْ شربَ الخَمْرَ نَزَعَ اللهُ مِنْهُ الإيمَانَ كمّا يخْلَعُ الإنْسان القَميصَ مِنْ رَأسِهِ . عن الحاكم

١٠ – مَنْ زَنى زُنِي بِهِ ولَوْ بحِيطانِ دَارِهِ . عن ابن النجار

١١ – مَنْ تَرَكَ صَلاةَ العَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ . (خ)

١٢ – مَنْ أَعَانَ ظَالماً سَلّطهُ اللهُ عَلَيْهِ . عن ابن عساكر

١٣ – مَنْ أَعانَ على خُصُومةٍ بظُلمٍ لَمْ يزَلْ في سَخَطِ اللهِ حتى يَنْزِعَ . (صح) عن ابن ماجه .

١٤ – مَنْ حَفِظَ على أُمتي أَرْبعينَ حَديثاً منْ سُنّتي أَدْخَلْتُهُ يَوْمَ القِيامةِ في شَفَاعَتي ..عن ابن النجار

١٥ – منْ حَمَلَ سِلْعَتَهُ فَقَدْ برِىءَ منَ الكِبْر . عن البيهقي

---

(١) أى إذا حول المدين صاحب الدين على غنى فليقبل الحوالة .

١٦ – منْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فيه عِلماً سَهّلَ اللهُ لهُ طَرِيقاً إلى الجَنّةِ . (ح) عن الترمذى

١٧ – منْ صَلى العِشاءَ فى جَماعةٍ فكأنما قامَ نِصْفَ الليْلِ ، ومَن صَلى الصبحَ فى جماعةٍ فكأنما صَلى الليْلَ كُلّهُ . (م)

« ب »

١٨ – المَجالِسُ بالأماناتِ .

١٩ – المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبّ .

٢٠ – المُسْتَشارُ مُؤتَمَنٌ .

٢١ – المُسْلمُ مِرْآةُ المُسْلمِ .

٢٢ – ما قَلَّ وكَفَى خَيْرٌ مِمّا كثُرَ وأَلهَى .

٢٣ – ما هَلَكَ امْرُوءٌ عَرَفَ قَدْرَه .

٢٤ – مَنْ قُتِلَ دُونَ مالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ .

(حرف النون)

قالَ صَلى اللهُ عليهِ وآلِهِ وسلمَ :

١ – نُصِرْتُ بالصَّبَا ، وَأُهلِكَتْ عادٌ بالدَّبُورِ . (ق)
الصبا الريح الشرقية والدبور الريح الغربية .

٢ – نِعْمَ الإدَامُ الخَلُّ . (م)

٣ – نفسُ المؤْمن معلقةٌ بدينْهِ حتى يُقضى عنهُ .(صح) عن أحمد

٤ - نَوِّرُوا مَنَازِلكُمْ بالصَّلاةِ وقراءَةِ القُرآنِ. عن البيهقى

٥ - نِيّةُ المُؤْمِنْ خيرٌ منْ عَمَلهِ . عن البيهقى

٦ - النّاجِشُ آكلُ رباً مَلْعُونٌ(١) . عن الطبرانى

٧ - النّاسُ رَجلانِ : عالِمٌ، وَمُتَعَلِمٌ، ولا خيْرَ فيما سِوَاهُمَا . عن الطبرانى

٨ - النّدَمُ تَوْبَةٌ . (صح) عن أحمد

٩ - النّميمةُ وَالشّتيمةُ وَالحميّةُ(٢) فى النّار ، لا يجْتَمِعْنَ فى صَدْرِ مؤْمِنٍ . عن الطبرانى

١٠ - النّوْمُ أخو المَوْتِ ، وَلاَ يموتُ أهْلُ الجنّةِ. عن البيهقى

« ب »

١١ - النّاسُ كأسْنَانِ المِشْطِ .

(حرف الهاء)

قال صَلى اللهُ عليه وآلهِ وسلّم :

١ - هذهِ الحُشوشُ(٣) محْتضَرَةٌ، فإذا دَخل أَحدُكمْ فلْيَقلْ

---

(١) هو الذى يزيد فى الثمن لا لرغبة، بل ليغر غيره أو يمدح السلعة كذلك . (٢) الشتيمة : الشتم ، والحمية : الأنفة والكبر .

(٣) ألحشوش : محل قضاة الحاجة وكشف العورة والقذر ، محتضرة : أى يحضرها الشياطين .

بِسْمِ اللهِ . (صح) عن ابن السنى

٢ - هَجْرُ المُسْلِمِ أَخاهُ كَسَفْكِ دَمِهِ . (ح) رواه ابن قانع

٣ - هَدَايا العُمَّالِ حَرَامٌ كُلُّها . عن أبى يعلى

٤ - هَدِيَّةُ اللهِ تَعالى إلى المؤْمِنِ السَّائلُ على بَابِهِ .عن الخطيب

٥ - هلْ أَنْتِ إلا إصْبَعٌ دميتِ وَفى سَبيلِ اللهِ ما لقيتِ(١)(ق)

٦ - هلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقونَ إلا بِضُعفائكمْ ؟ (خ)

٧ - هَلَكَ المُتَقَذِّرُونَ(٢) . عن أبى نعيم

٨ - هَلَكَ المُتَنَطِّعُونَ(٣) . (م)

٩ - هلْ منْ أَحدٍ يمشى على الماءِ إلا ابْتلَّتْ قَدماهُ ؟ كذلكَ صَاحبُ الدُّنْيا لا يسْلمُ منَ الذُّنوبِ . عن البيقى

١٠ - هِمَّةُ العُلماءِ الرعايةُ ، وَهمَّةُ السُفهاءِ الرِّوَايةُ . (٤) عن ابن عساكر

---

(١) هذا بيت شعر ، لكنه جرى على لسانه صلى الله عليه وآله وسلم من غير قصد ، مثل قوله :

أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب

والممنوع تعمد الشعر : والمعنى لا يضرك الدم فى سبيل الله ، قاله لما أصابته حجر فأدمت إصبعه صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢) أى الذين يأتون القاذورات : أى المتلطخون بالمعاصى .

(٣) المتعمقون فى الفصاحة والبلاغة .

(٤) الرعاية : التدبر والفهم . والرواية : الحفظ بلا فهم ولا تدبر .

« حرف الوو »

قالَ صلى الله عليه وآلهِ وسلم :

١ — وَالذى نفْسِى بِيدِهِ إنَّ السِّقْطَ لَيَجُرُّ أُمّهُ بسَرَرِهِ (١) إلى الجَنّةِ إذا احْتَسَبَتْهُ . عن ابن ماجه

٢ — وَالذى نفْسِى بيدِهِ لا يؤْمنُ عَبْدٌ حتى يُحِبَّ لأخيهِ ما يُحِب لنَفْسِهِ مِنَ الخَيْرِ . عن النسائى

٣ — وُزِنَ حبرُ العُلماءِ بدمِ الشُّهداءِ فرَجَحَ عليْهم .عن الخطيب

٤ — وَفْدُ اللهِ ثلاثةٌ : الغازى ، والحاجُّ ، وَالمُعْتمرُ . (صح) عن الحاكم

٥ — وَقّرُوا من تُعَلّمون مِنهُ العِلمَ ، وَوَقّرُوا من تُعلّمُونَهُ العِلمَ عن ابن النجار

٦ — وكاءُ السّهِ العَيْنانِ ، فمَنْ نام فلْيتوَضّأ . (السّهُ : الدُّبرُ) عن أبى داود

٧ — وَيْلٌ لأُمّتى مِنْ عُلماءِ السُّوءِ . عن الحاكم

٨ — وَيْلٌ للأغْنياءِ مِنَ الفُقَرَاءِ(٢) . عن الطبرانى

---

(١) السرر : السرة : احتسبته : أى طلبت ثوابه وصبرت .
(٢) أى إذا منعوهم الزكاة والمواساة .

٩ - وَيْلٌ للنِّساءِ من الأحْمَرَيْنِ : الذَّهبِ ، والمُعَصْفَرِ (١). عن البيهقى

١٠ - الوُضُوءُ شَطْرُ الإيمانِ ، والسِّوَاكُ شَطْرُ الوُضُوءِ . عن ابن شيبة

« ب »

١١ - الوَلَدُ للفِرَاشِ ، وَللعاهِرِ(٢) الحَجَرُ .

(حرف لا)

قال رَسولُ الله صَلى الله عليه وآلهِ وسلم :

١ - لا آكُلُ وَأَنا مُتَّكئٌ . (خ)

٢ - لا بُدَّ منَ العَريفِ(٣)، والعَريفُ فى النّار . (ح) عن أبى نعيم .

٣ - لا تَسْكُنِ الكفورَ(٤)، فإنَّ ساكِنَ الكُفورِ كَساكِنِ القُبُورِ . عن البيهقى

---

(١) المعصفر (المصبوغ بالعصفر) وهو صبغ أصفر : أى أن التحلى بالذهب وبالمعصفر يحملهن على التبرج وعلى المعاصى ، فيأتين يوم القيامة مفلسات ، مأزورات غير مأجورات .

(٢) العاهر : الزانى .

(٣) العريف : الشيخ . والعاقل ونحوه .

(٤) جمع كفر . وهى القرية البعيدة عن بلدان العلم .

٤ – لا تُصَاحِبْ إلا مُؤْمناً ، ولاَ يَأكلْ طَعَامَكَ إلا تَقِىٌّ (صح) عن أحمد

٥ – لا تَصُومنَّ امْرَأةٌ إلا بإذْنِ زَوْجِها. (صح) عن الحاكم

٦ – لا تُظهِرِ الشّماتَةَ (١) لأخيكَ فَيرْحمهُ اللهُ ويَبْتَليكَ. (ح) عن الترمذى .

٧ – لا تكثّرْ همّكَ ما قدرَ يَكُنْ ، وَما تُرْزَقْ يأتِكَ . عن البيهقى

٨ – لاَ تُنْزعُ الرّحْمةُ إلاّ مِنْ شقِىٍّ . (صح) عن ابن حبان

٩ – لا حولَ وَلا قُوّةَ إلا باللهِ دَوَاءٌ منْ تِسْعَةٍ وَتسْعينَ داءً أَيْسَرُها الهَمٌّ . (ح) عن ابن أبى الدنيا

١٠ – لاَ طاعةَ لمَخْلُوقٍ فى مَعْصِيَةِ الخالق . عن الحاكم

(حرف الياء)

قالَ رَسُولُ الله صَلى اللهُ عليهِ وآلهِ وَسَلم :

١ – يا مُقَلِّبَ القُلوبِ ثَبِّتْ قَلْبي عَلى دِينكَ . عن الحاكم

٢ – يأتى على النّاسِ زَمانٌ الصّابرُ فيهمْ على دينِهِ كالقابِض على الجَمْرِ . عن الترمذى

---

(١) الشماتة : إظهار الفرح ببلية المسلم .

٣ - يَؤُمُّ النّاس أَقْرَؤُهُمْ للقُرْآن . (صح) عن أحمد

٤ - يَدُ اللهِ مَعَ الجَماعةِ (١) (ح) عن الترمذى

٥ - يُسْتَجابُ لأحَدِكُمْ مالَمْ يَعْجَلْ يقُولُ قَدْ دَعَوْت فَلَمْ يَسْتَجَبْ لى . (ق)

٦ - يَسِّرُوا ولا تعَسِّرُوا ، وبشِّرُوا ولا تُنَفِّروا . (ق)

٧ - يُطْبَعُ المؤْمن على كُلِّ خلُقٍ ، لَيْسَ الخِيانَةَ والكَذِبَ عن البيهقى

٨ - يُغْفَرُ للشّهِيد كل ذنْبٍ إلا الدَّينَ . (م)

٩ - يهرَمُ ابْنُ آدَمَ وَيَشِبُّ فِيهِ اثْنَتَانِ : الحِرْصُ على المالِ والحِرْصُ على العُمُرِ . (م)

١٠ - اليُمْنُ حُسْنُ الخُلُقِ (٢) . على الخرائطى

---

(١) أى حفظ الله عليهم ، وتمامه « ومن شذ شذ إلى النار » أى من خرج عن السواد الأعظم فقد ضل (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا) .

(٢) أى البركة ، والخير فى حسن الخلق .

« ب »

١١ - اليَدُ العلْيا خيرٌ منَ اليَدِ السُّفْلى ، وابدأ بمنْ تعُولُ(١)

١٢ - اليَمِينُ الفاجِرَةُ تَدَعُ الديارَ بَلاقعَ(٢) .

(الخاتمة)

١٣ - يقول اللهُ تعالى : أَنَا عندَ ظنّ عَبْدِي بي وأَنَا مَعَهُ إذا ذكرَني فإنْ ذكرَني في نفْسِهِ ذَكَرْتُه في نَفْسي وإنْ ذَكرَني في مَلاءٍ ذَكرْته في مَلاءٍ خَيرٌ مِنْهُم وَإنْ تقَرَّبَ إليَّ بشبرٍ تقَربْتُ إليْهِ ذِراعاً وإنْ تقَرَّبَ إلى ذِراعاً تقَربتُ إليْهِ باعاً وإنْ أتاني يمشي أتَيْتُهُ هَرْوَلَةً (ق) . والله أعلم .

وصلى الله على سيدنا محمـــد
وآله وصحبه إلى يوم الدين في كل حين عدد خلقه
ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته

---

(١) العليا : المنفقة : والسفلى : السائلة كما في حديث الصحيحين و « ابدأ بمن تعول » أي بمن تلزمك نفقتهم .

(٢) بلاقع . خاربة خاوية .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله ، عدد إنعام الله وأفضاله

وكان الفراغ منه عشية الخميس ٢٢ ذى القعدة الحرام سنة ١٣٨١ هجرية على صاحبها وآله أفضل الصلاة والسلام وأصحابه والمسلمين . « سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك » .

فهرس شفاء السقيم

فى أحاديث المنقذ العظيم صلى الله عليه وسلم